

94-6/ ما حكم زيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ؟ !! الشيخ

عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

جزاك الله خيرا شيخنا يقول السائل شرعا الا يواجه الزائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم حين الزيارة زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام لا تشرع قصدا معنى انه يشد الرحل اليه. بل تكون تبعا لزيارة مسجده. والذي يشرع هو - [00:00:00](#)

الرحل للمسجد. اما شد الرحل لزيارة قبره فهذا لا يشرع. بل خلاف السنة والنبي عليه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. يعني قيل الى الى موضع يعبد يتعبد الله فيه - [00:00:30](#)

الى الى ثلاثة مساجد. وقيل الى مسجد الا الى ثلاث مساجد. فعل هذا التقدير اذا كان لا يشرع الا لهيئة ثلاث مساجد فغيرها من باب اولى يعني انه خص - [00:00:50](#)

الثلاثة لا يشد الرحل الى غيرها. فمن جاء الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. زائرا مسجدا السنة ان تبادر الى صلاة التحية. وان قصدت الى القبر والسلام عليه فلا بأس - [00:01:10](#)

مرة واحدة ولا يشرع الوقوف عند القبر كلما جئت هذا لا اصل له لا عن الصحابة رضي الله عنهم وقبل ذلك عن النبي عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا ولا بيوتكم مقابر وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني - [00:01:30](#)

حيث كنتم قال عليه الصلاة لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وهذا يفضي الى الغلو. ولهذا لم ينقل عن الصحابة. انما نقل عن ابن عمر وحده انه رضي - [00:01:50](#)

الله عنه كان اذا قدم المدينة جاء وسلم على النبي عليه الغلام وعلى ابي بكر وعلى عمر هذا نقله عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابن عمر وحده. ثم الان في الحقيقة لا يمكن زيارة قبر. هل يمكن ان نزور قبره الان - [00:02:10](#)

هل يمكن زيارة قبر النبي الان؟ يعني انا اسأل هل يمكن زيارة قبره الان؟ هل يمكن الوصول الى القبر او لا يمكن؟ نعم لا يمكن وصول القبر. القبر محاط بجدران خلفها جدران - [00:02:30](#)

لا يمكن انت الحقيقة تزن ولهذا الوقوف عند القبر كثير من العلم انه غير مشروع لانك لا تزوره. وليس هناك باب مفتوح ولا نافذة. حتى تسلم معها ولا باب تدخل معه - [00:02:50](#)

انما كان لما كانت عائشة رضي الله عنها بالحجرة وكان يدخل الى الحجرة من بابها كان الناس يدخلون وتأذن لهم ويصلون الى القبر. لكن بعد ذلك شد القبر وسد الباب. ولو كان مشروعا لتركه الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:10](#)

بل سدوا وسدوا الابواب وكل النوافذ التي تصل الى القبر واحيط بالجدران. ولهذا قال القيم رحمه الله ولذا اجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة جدران. ثم هو ايضا مسنم من الجهة الشمالية لا يمكن الاتجاه - [00:03:30](#)

اليه. على هذا نقول ان الوقوف عنده هو وضع نظر. كما وانت حينما تدخل المسجد سلامك عليه عليه الصلاة عند باب المسجد افضل من سلامك عليه عند جدار القبر - [00:03:55](#)

لان سلامك عليه عند لم ينقل به دليل. ولا خبر ولا اثر. انما اللي ثبت عليه عليه الصلاة والسلام عند دخولك المسجد في اي مسجد من المساجد. خاصة مسجده عليه الصلاة والسلام. السلام عليه مسجد - [00:04:15](#)

كما في الاخبار الصحيحة في صحيح مسلم وغيره هذا هو المشروع وهذا هو الذي خص به عليه السلام اما السلام على القبر فهو عام

له ولغيره ان تزور وتسلم على قبور القبور عموما - 00:04:35

والسلام على قبور اهل الاسلام خصوصا فهذا عام والخاص خاص والخاص افضل ولانه لا يسلم عند ابواب المساجد الا للنبي خاصة عليه الصلاة والسلام اما القبر السلام على القبر فهو له ولغيره. بل جاء في حديث من طرق - 00:04:55

من حديث ابي هريرة وعائشة وذكره عبد الحق الاشبيلي ووعد ابن ابي الدنيا. انه عليه قال ما من رجل يمر بقبر الرجل الذي كان يعرف الدنيا او بقبر اخيه الذي كان يعلو الدنيا الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام - 00:05:23

وهذا الخبر اقتل فيه لكن بالنظر الى وهذا ورد ايضا في حقه عليه السلام عند ابي داود وهو الحديث الواحد ابي هريرة انه قال عليه الصلاة والسلام ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام - 00:05:43

هذا هو الحديث الواحد الذي فيه دلالة على زيارة السلام عليه عند قبره. وبه بوا ابن القيم مع ان الحديث مختلف في سنده وان كان ظاهر انه جيد. وهذا لا يكون الا عند رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام لا يكون الا عند قبره - 00:06:03

وهذا لا يمكن الان لانك لا يمكن ان تسلم عليه في قبره. لا يمكن ان تسلم عليه عند قبره. ارأيت لو جئت الى دار انسان والباب يعني مغلق. وسلمت من خارج الباب ومشيت - 00:06:23

هل تعد هل تعد هل تعد زائرا لصاحب البيت؟ لا يمكن ان تعد زائرا ثم ايضا لو قال انسان الحي يمكن ان يرد قد يسمع لكن الميت خصوصا في قبره لا - 00:06:43

يمكن الا اذا كنت على شفيع عند القبر. اما من كان خارج القبر وخارج سور القبر والقبر قد هذا لا يمكن. وان كان ما يفعله كثير من الناس اليوم كلمة من اهل العلم لا يشدد فيه ويقول لا بأس - 00:07:03

من جهة العموم انما الذي يستنكر هو الغلو والمبالغة وان كلما دخل وقت من الاوقات جاء ووقف عند القبر هذا لا يسرى انما لو وقف مرة واحد اول ما يأتي هذا سهل في بعض اهل العلم. ثم المشروع عند الجمهور - 00:07:23

انك عند السلام عليه عليه الصلاة والسلام تستقبله. تستقبله وتستدبر القبلة عند الجمهور. هذا عند السلام. السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر تسلم عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك تمشي الى قبر ابي بكر ثم الى قبر عمر - 00:07:43

رضي الله عنهم يعني الى جهة يمينك حينما تتجه الى القبر الى اليه على هذا القول وقال بعض لا بأس ان يقول بعض الكلمات اشهد انك قد بلغت واديت ونصحت والله اعلم الذي ورد هو السلام - 00:08:13

اذا قيل به على هذه الحال والقبر قد اغلق من جميع النوافل. وقال ابو حنيفة رحمه الله من تشديد ابو حنيفة رحمه الله مع كثير من اصحاب من اتباع المذاهب اليوم اللي يتبعون مذهب ابي حنيفة يغفلون غلوا ابو حنيفة اشد - 00:08:33

استنكارا له رحمه الله. بل هو من اشد اصحاب المذاهب الثلاثة في هذه المسألة. ويقول ابو حنيفة رحمه الله حال السلام يستدبر القلب ويستقبل القبلة. هذا قول ابو حنيفة رحمه الله. الجمهور يقولون حال السلام يستقبل القبر - 00:08:54

لان الذي يسلم يستقبل من يسلم عليه. فيجعل وجهه الى وجهه وابو حنيفة يقول لا يستقبل القبلة هلا السلام. اما عند الدعاء فهو محل اجماع ان مستقبل القبر. هذا من البدع يدعو - 00:09:14

عند الدعاء تدعو حينما يدعو الانسان ويسأل ربه يكون دعاؤك لان الدعاء كما انك تصلي الى فكذلك خاصة اذا كنت عند القبر وعند القبور تتجه الى القبلة وان كان الدعاء - 00:09:34

في غير هذا المكان جائز لاي جهة لكن لان القصد الى القبر ربما يوحى بالغلو قد يفضي الى انواع من البدع التي لا تجوز نعم -

00:09:54